

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة

. @ 427 @

وكان طلب من مكة بعد موت أخيه التاج لمشيختها فوليتها حتى مات ودفن بالقرافة وشهد جنازته خلق وضجوا عليه بالبكاء وله نظم كثير فمنه .

(إذا طاب أصل المرء طابت فروعه % ومن عجب جاءت بذا الشوك بالورد) .

(وقد عبس الفرع الذي طاب أصله % ليظهر صنع الـ في العكس والطرء) .

وقوله .

(علم الحديث مفيد كل مكرمة % فادأب فديتك يا ذا الجد والأدب) .

(وأعكف على الدرس ليلا إن أردت على % فالعلم يعلي دني الأصل في الرتب) .

وقوله .

(حقيقي على المشتاق تعفير خده % بباب الذي يهواه في السر والجهر) .

(وإيثارها يختار في السخط والرضى % وإيثار ما يرضيه في النفع والضر) .

وقوله .

(إذا كان أنثى في الترامي لخلوة % وقلبي عن كل البرية خالي) .

(فما ضرني من كان لي الدهر قاليا % ولا سرنى من كان من موالي) .

وقوله .

(ستأتي من الرب الرحيم لطائف % توسع ما قد ضاق في السر والجهر) .

(فكن واثقا بالـ وارض نواله % تنل ما تشاء من مالك الخلق والأمر) .

وقوله .

(كن قانعا برغيف % عروبة الناس طرا) .

(واطرح همومك وافرح % واشرح لفقرك صدرا) .

أتاني بذلك كله وسائر ماله من نظم وتأليف في ضمن إجازته أبو عبد الـ التدمري عن الصدر الميدومي عنه وهو خاتم أصحابه بالسماع وأما آخرهم بالإجازة فالشهاب أحمد بن علي بن يوسف الحنفي إمام الحنفية بمكة وأثبتته في هذا الديوان لكونه أقام بالمدينة عند شيخه القرطبي سنة بل أجوز أكثر رحمه الـ ونفعنا به .

3621 محمد بن أحمد بن علي بن أبي عبد الـ محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن

أحمد بن علي بن عبد الرحمن بن سعيد بن عبد الملك بن سعيد بن أحمد بن عبد الـ بن عبد

الرحمن بن عبد الـ بن علي بن محمود بن ميمون بن

